جُمْهُوْرِيَّةُ الْعِرَاقِ
ديوانُ الوقفِ الشِيعيّ

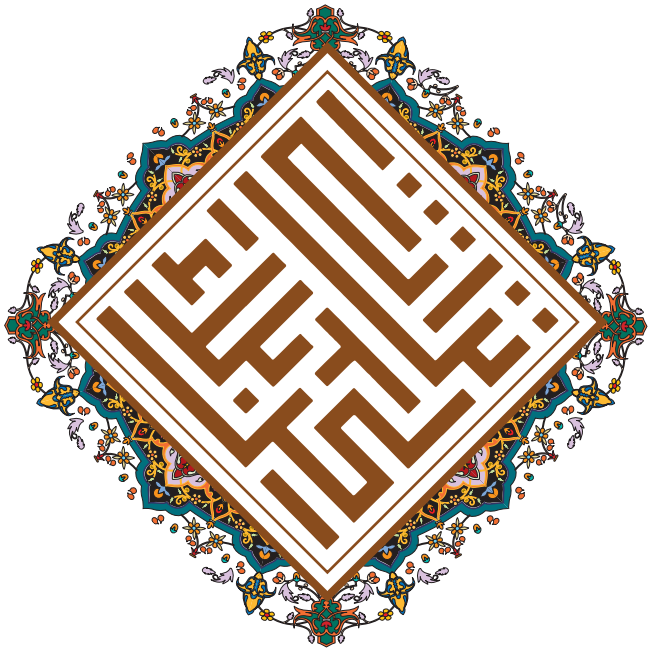

مَجَلَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

تُعْنى بِالتُراث الكَربَلائي

مُجَازَةٌ مِنْ وزَارَةِ التَّعْلِيْمِ الْعَالِي وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:
العتبة العباسيّة المقدّسة
قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة
مركز تراث كربلاء

السنة الحادية عشرة/ المجلَّد الحادي عشر/ العددان الأول والثاني (٣٩-٤٠)
ذو الحجّة ١٤٤٥هـ/ حزيران ٢٠٢٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

ردمد: ٢٣١٢-٥٤٨٩

ردمد الالكتروني: ٢٤١٠-٣٢٩٢

الترقيم الدولي: ٣٢٩٧

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤

رقم الجوال: ٠٧٧٢٩٢٦١٣٢٧

Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net

E. mAil: turAth@AlkAfeel.net

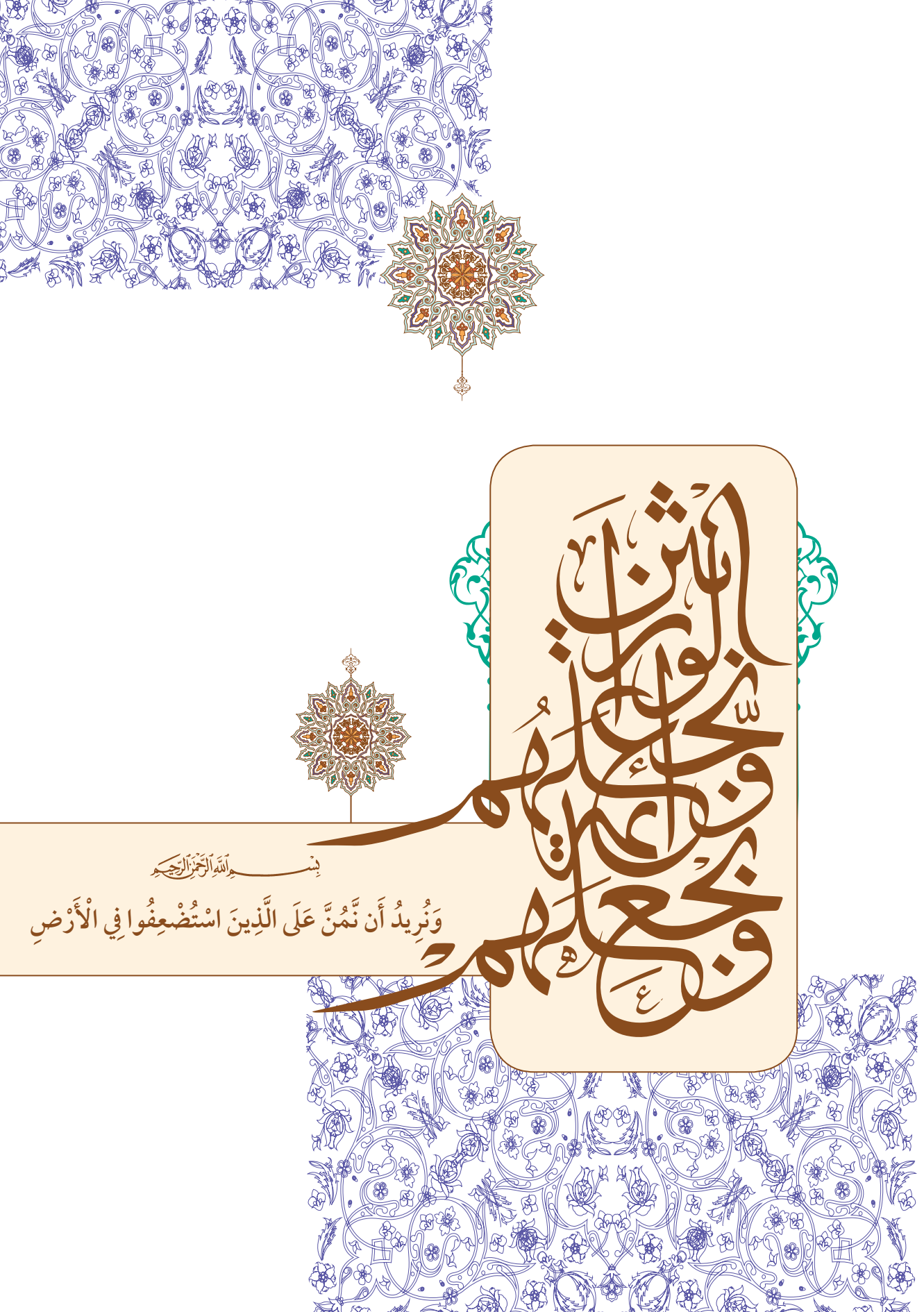
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ
ونجعلهم

المشرف العام

سماحة السيّد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسيّة المقدّسة

المشرف العلمي

الشيخ عمّار الهلالي

رئيس قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العباسيّة المقدسّة

رئيس التحرير

د. إحسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانيّة/ جامعة كربلاء)

سكرتير التحرير

م.د. اكسم احمد فياض

مدقق اللغة العربية

أ.د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانيّة/ جامعة كربلاء)

م.د. حيدر فاضل العزاوي (وزارة التربية/ مديرية تربية كربلاء)

مدقق اللغة الانكليزية

م. م. إياء الدين حسام عباس (جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانيّة)

الإدارة المالية والموقع الإلكتروني

وليد جاسم سعود

الهيأة التحريرية

الشيخ مسلم الشيخ محمد جواد الرضائي (أستاذ في الحوزة العلمية/ النجف الأشرف)

الشيخ محمد حسين الواعظ النجفيّ (الحوزة العلميّة/ قم المقدّسة)

أ.د. مشتاق عباس معن (كلية التربية/ ابن رشد/ جامعة بغداد)

أ. د. علي خضير حجي (كلية التربية/ جامعة الكوفة)

أ.د. إياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة)

أ.د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج/ سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

أ.د. زين العابدين موسى جعفر (كلية الآداب/ جامعة بغداد)

أ.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. محمد حسين عبود (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حميد جاسم الغرابي (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)

أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. حيدر عبد الكريم حاجي البناء (جامعة القرآن والحديث/ قم المقدسة)

أ.م.د. محمد علي أكبر (كلية الدراسات الشيعية/ جامعة الأديان والمذاهب/ إيران)

أ.م.د. فلاح عبد علي سركال (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م.د. اكسم احمد فياض(جامعة وارث الأنبياء/ كلية العلوم الاسلامية)

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة على وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون على وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالميًا.

٢- يقدم البحث مطبوعًا على ورق A٤، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠) كلمة بخط (simblified ArAbic) على أن ترقم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.

٣- تُقبل النصوص المحققة لمخطوطات كربلاء، على أن تكون محققة على وفق المناهج المتعارف عليها، وأن تتضمن مقدّمة تحقيق (دراسة) يذكر فيها الباحث المنهج المعتمد ومواصفات النسخة المعتمدة ومصدرها، ويرفق مع العمل المحقق صورة المخطوطة المعتمدة كاملةً، على أن لا يتعدى عدد الكلمات ١٨,٠٠٠ كلمة.

٤-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٥- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الألكتروني مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٦- يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن

تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٧- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٨- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٩- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

١٠-أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيَّة وسيلة نشر أخرى.

١١- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١٢- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ. يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب. يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

جـ. البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيًا للنشر.

د. البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ. يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و. يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية مجزية.

١٣- يراعى في أسبقية النشر:

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسليم البحث لرئيس التحرير.

ج- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

د- تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٤- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة :

(turath@alkafeel.net)

أو على موقع المجلة:

http: / /karbalaheritage.alkafeel.net /

او موقع رئيس التحرير:

drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقرِّ المجلة على العنوان الآتي:

(العراق/ كربلاء المقدسة/ المدينة القديمة/ باب الخان/ مُجَمَّع الامام الصادق لأقسام العتبة/ الطابق الخامس).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

الرقم :ب ت ٤ / ٩٨١٤
التاريخ : ٢٠١٤/١٠/٢٧

No:
Date:

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في **"مجلة تراث كربلاء"** المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الشَّمْعَةُ الحادية عشرة

الحمـدُ للـهِ الأَوَّلِ بلا أَوَّل كان قبلَـه، والآخر بلا آخر يكـون بعده، الذي قَصُـرتْ عـن رؤيتهِ أبصـار الناظرين، وعجزتْ عـن نَعتهِ أوهـامُ الواصفين، فتبَـارَكَ اللـهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، والصَّلاةُ والسَّـلامُ عَلَى النَّبـيِّ الأمجدِ المحمودِ الأحمدِ أبي القاسمِ مُحمّد، وعَلَى آلِ بيتهِ الطَّيبينَ الطَّاهرينَ.

أَمَّـا بعـدُ؛ فإننا نضـعُ بين يـدي القـارئ الكريم العـددَ المزدوجَ التاسـعَ والثلاثيـن، والأربعين من مجلَّةِ تُراثِ كربلاء، وهـو العددُ الأوّلُ والثاني من المجلّد الحادي عشـر، للسـنةِ الحادية عشـرة من عُمْر المجلَّة، فقد سـارتْ ولله الحمـد بِخُطًى ثابتةٍ في اسـتنطاقِ تاريخِ كربلاءَ وتُراثِهـا الثرِّ الذي ضمَّ الجوانب العلميّة والأدبيّة والاجتماعيّة، وغيرها، كاشـفةً عن هويةِ المجتمع الكربلائي وتُراثهِ العلمي الذي نقش اسمه في صفحات التاريخ، حاملًا شعلة سـيّد الشهداء الإمام الحسـين عليه السلام على مرِّ الليالي والأيام، ومرّحبًا بملايين الزائريـن الذين تهفـو أَفئدتهم لزيارة مرقده الشـريف، فيتوافـدون على هذه المدينـة المقدّسـة من كُلِّ فجٍّ عميـق حاملين معهم ثقافـاتٍ مختلفةً وعلوماً مُتعدِّدةً أَسـهمت في رفع المسـتوى العلميّ والحضاري لهذه المدينة، وبعد أَنْ أُنشِـئت الحـوزات الدينيّة، والمدارس العلمية، وحلقـات الدرس، توافد الطـلّاب عليها من مختلف بقـاع العالم، ولَمعَ في سـمائها نخبةٌ من العلماء والفضلاء أمثال الوحيدِ البهبهانيّ، والشيخِ جعفر كاشف الغطاء، والميرزا أبي

القاسم القمّيّ صاحب القوانين، والسيِّد عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض، والسيّد محمد المجاهد، وغيرهم ممّن خدم العلمَ والدينَ والمذهب، أولئك الأعلام الذين لَمْ تُستَقصَ جميع علومهم بالبحث والدراسة والتّنقيب.

ولهذا أَصبحَتْ أَمام المجلّة أشواطٌ طويلةٌ لِقطعها -إنْ شاء الله تعالى- من أجلِ إظهار ما غاب من عُلومِهم، ودراسة وتوثيق ما تبقّى من تراثِ هذه المدينة المقدسة، وذلك بفضل ما تجود به أقلام قرّائها من الباحثين المهتمِّين بذلك التراث، فضلاً عن جهود الإخوة العاملين في مركز تراث كربلاء، الذين كانوا وما زالوا يرفدونها بالأبحاث والدراسات القيّمة، والتحقيقات الرصينة.

ولذلك يجدُ القارىء أَنَّ أبحاثَ هذا العدد قد اتّسمتْ بالتّنوُّعِ والتّعدُّدِ، فكان البحثُ الأوَّل دراسة في اعتبار رواية زيارة الأربعين متنًا وسندًا من أجل تأصيل تلك الزيارة المباركة وتوثيقها من ناحية المتن والسند، ودَرَسَ البحثُ الثاني المنهج التاريخيّ عند أحد أعلام كربلاء، وهو السيّد وليّ بن نعمة الله الحائريّ، في حين جاء البحثُ الثالث ليُسلِّطَ الضوءَ على كتابٍ كربلائيٍّ مَغمورٍ، وهو كتاب مشهد السبطين للسيِّد يوسف بن محمّد الحسينيّ اليزديّ، أمَّا البحث الرابع فقد وَثَّقَ مَعْلَمَاً من معالمِ مدينة كربلاء، وهو نهرُ الحسينيَّة من خلال ما جادت به كتابات الرحَّالة والمسؤولين الأجانب.

أمَّا من ناحية الجانب الأدبي فقد ضمَّ هذا العددُ بحثين أدبيَّينِ، مثَّلَ الأوَّلُ قِراءةً تَحليليةً لغديريَّة الشَّيْخِ الكفعميّ من ناحية أدائها الفنيّ، وتناول الثاني دراسة الأنا والآخر بين الحضور والغياب في قصيدةِ (قلبي لطول بعادكم يتفطَّر) للشاعر حسين بن مساعد الحائري، في حين جاء البحث الأخير ليدرسَ شخصيّة الشيخُ الكفعميّ بوصفهِ مُؤلّفًا ومخَتصِرًا وناسِخًا.

وأمّا في باب تحقيق التراث المخطوط فاخترنا لكم عَمليـنِ تحقيقيَّينِ؛

تعلّـقَ الأوّلُ بتفسـير سـورة الجنِّ من تفسـير (مفتـاح الجنان فـي حَلّ رموز القرآن) للشـيخ محمَّد صالـح البرغانيّ، وتنـاول الثاني (منظومـة الرضاع) للسيِّد العاملي صاحب مفتاح الكرامة.

وضـمَّ العددُ أيضاً بحثاً باللغة الإنكليزية، سـلّطَ الضوء على قضايا القرآن واللغة عند الشيخ الكفعمي.

وفـي الختام تُجـدِّدُ المجلّـةُ ترحيبَهـا بالباحثيـن الأكارم، وتدعوهم إلى رفدِهـا بالأبحـاث العلميَّة والأعمـال التحقيقيّـة التي تتنـاول تاريخ كربلاء وتراثها العلميِّ.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

رئيس التحرير

كلمة الهيأة التحريريةِ

رسالةُ المجلّة

لماذا التراث؟:

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى أشرفِ الأنبياءِ والمرسلينَ سيِّدنا محمَّدٍ وآلِه الطَّاهرينَ المعصومينَ، أمَّا بعد:

فأصبحَ الحديثُ عن أهمّيّةِ التُّراثِ وضرورةِ العنايةِ بِهِ وإحيائِهِ ودراستِهِ من البدهيّاتِ التي لا يَحسُنُ إطالةُ الكلامِ فيها؛ فإنَّ الأمّةَ التي لا تُعنى بتراثِها ولا تكرّمُ أسلافَها ولا تدرسُ مآثرَهُم وآثارَهُم لا يُرجى لها مستقبلٌ بينَ الأممِ.

ومن ميّزاتِ تُراثِنا اجتماعُ أمرَينِ:

أولهما: الغنى والشموليّةُ.

ثانيهما: قلّةُ الدراساتِ التي تُعنى بـه وتبحثُ في مكنوناتِـه وتُبرزه، فإنّه في الوقت الذي نجد باقي الأممِ تبحثُ عن أيّ شيءٍ مادّيٍّ أو معنويٍّ يرتبطُ بإرثِها، وتُبرزُه وتُقيمُ المتاحفَ تمجيدًا وتكريمًا له، وافتخارًا به، نجدُ أمّتَنا مقصّرةً في هذا المجالِ.

فكم من عالمٍ قضى عمرَه في خدمةِ العلمِ والمجتمعِ لا يكادُ يُعرفُ اسمُه، فضلًا عن إحياءِ مخطوطاتِه وإبرازِها للأجيالِ، إضافة إلى إقامةِ مؤتمرٍ أو ندوةٍ تدرسُ نظريّاتِه وآراءَه وطروحاته.

لذلك كلّهِ وانطلاقًا من تعاليمِ أهلِ البيتِ عليهم السلام التي أمرتنا بحفظِ التراثِ إذ قالَ الإمامُ جعفرُ الصادق عليه السلام للمفضّلِ بنِ عمر: «اكتبْ وبثَّ علمَك في إخوانِك، فإنْ متَّ فأورث كتبَك بنيك»، بادرت الأمانةُ العامّةُ للعتبةِ

العبّاسيّةِ المقدّسةِ بتأسيسِ مراكزَ تراثيّةٍ متخصّصةٍ، منها مركزُ تراثِ كربلاءَ، الذي انطلقت منهُ مجلّةُ تراثِ كربلاءَ الفصليّةُ المحكّمةُ، التي سارت بخطىً ثابتةٍ غطّتْ فيها جوانبَ متعددة من التراثِ الضخمِ لهذهِ المدينةِ المقدّسةِ بدراساتٍ وأبحاثٍ علميّةٍ رصينةٍ.

لماذا تراثُ كربلاء؟:

إنَّ للاهتمامِ والعنايةِ بتراثِ مدينةِ كربلاء المقدّسةِ منطلقينِ أساسيّينِ:

مُنطلَقٌ عامٌّ، يتلخّص بأنّ تراثُ هذهِ المدينةِ شأنُه شأنُ بقيّةِ تراثِنا ما زالَ به حاجةٍ إلى كثيرٍ من الدراساتِ العلميّةِ المتقنةِ التي تُعنى به.

مُنطلَقٌ خاصٌّ، يتعلق بهذهِ المدينةِ المقدّسةِ، التي أصبحتْ مزارًا بل مقرًّا ومُقامًا لكثيرٍ من محبّي أهلِ البيتِ عليهم السلام، منذُ فاجعةِ الطفِّ واستشهادِ سيِّدِ الشهداءِ سبطِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله الإمامِ أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فكان تأسيسُ هذهِ المدينةِ، وانطلاق حركةٍ علميّةٍ يمكنُ وصفُها بالمتواضعةِ في بداياتِها بسببِ الوضع السياسي القائم آنذاك، ثمّ بدأت تتوسّعُ حتّى القرنِ الثّاني عشرَ الهجريّ؛ إذ صارت قبلةً لطلابِ العلمِ والمعرفةِ وتزعّمتِ الحركةِ العلميّةِ، واستمرّت إلى نهاياتِ القرنِ الرَّابع عشر للهجرةِ؛ إذْ عادت حينذاك حركات الاستهداف السلبي لهذه المدينة المعطاء.

فلذلك كلّهِ استحقّت هذه المدينةُ المقدّسةُ مراكزَ ومجلّاتٍ متخصّصةً تبحثُ في تراثِها وتاريخِها وما رشح عنها ونتج منها وجرى عليها عبرَ القرون، وتبرز مكتنزاتِها للعيان.

اهتماماتِ مجلّةِ تراث كربلاء:

إنَّ أفقَ مجلّةِ تراثِ كربلاء المحكّمة يتسّعُ بسعةِ التراثِ بمكوّناتِه المختلفة، من العلومِ والفنونِ المتنوعة التي عُني بها أعلامُ هذه المدينةِ من فقهٍ وأصولٍ

وكلامٍ ورجالٍ وحديثٍ ونحوٍ وصرفٍ وبلاغةٍ وحسابٍ وفلكٍ وأدبٍ إلى غيرِ ذلك ممّا لا يسعُ المجالُ لاستقصاء ذكرها، دراسةً وتحقيقًا.

ولمّا كان هناك ترابطٌ أكيدٌ وعلقةٌ تامّة بين العلومِ وتطوّرِها وبين الأحداثِ التأريخيَّةِ من سياسيّةٍ واقتصاديّةٍ واجتماعيّةٍ وغيرها، كانت الدراساتِ العلميّةِ التـي تُعنى بتأريخِ هذه المدينةِ ووقائعِها وما جرى عليها من صلبِ اهتماماتِ المجلّةِ أيضًا.

مَنْ هم أعلامُ كربلاء؟:

لا يخفى أنّ الضابطةَ في انتسـابِ أيّ شـخصٍ لأية مدينةٍ قد اختُلفَ فيها، فمنهـم من جعلَها سـنواتٍ معيّنة إذا قضاها في مدينةٍ مـا عُدّ منها، ومنهم من جعلَ الضابطةَ تدورُ مدارَ الأثرِ العلميّ، أو الأثر والإقامة معًا، وكذلك اختلفَ العُرفُ بحسبِ المدد الزمنيّةِ المختلفةِ، ولمّا كانت كربلاءُ مدينةً علميّةً محجًّا لطـلابِ العلمِ وكانت الهجـرةُ إليها في مددٍ زمنيّةٍ طويلةٍ لم يكن من السـهلِ تحديدُ أسماءِ أعلامِها.

فكانت الضابطة فيمن يدخلون في اهتمام المجلّة هي:

١- أبناءُ هذه المدينةِ الكرامِ من الأسرِ التي استوطنتها، فأعلامُ هذه الأسر أعلامٌ لمدينةِ كربلاء وإن هاجروا منها.

٢- الأعلامُ الذين أقاموا فيها طلبًا للعلمِ أو للتدريس في مدارسِها وحوزاتِها، على أن تكونَ مدّة إقامتهم معتدًّا بها.

وهنا لا بدّ من التنبيهِ على أنّ انتسابَ الأعلامِ لأكثر من مدينةٍ بحسبِ الولادةِ والنشأةِ من جهةٍ والدراسة والتعلّم من جهةٍ ثانيةٍ والإقامة من جهةٍ ثالثة لَأمرٌ متعارفٌ في تراثِنا، فكم من عالمٍ ينسبُ نفسهُ لمدنٍ عدّة، فنجدُه يكتبُ عن نفسِه مثلًا: (الأصفهانيّ مولدًا والنجفيّ تحصيلًا والحائريّ إقامةً ومدفنًا إن شاء الله).

فمن نافلةِ القولِ هنا أن نقولَ: إنّ عَدّ أحد الأعلامِ من أعلامِ مدينةِ كربلاء

لا يعني بأيّةِ حالٍ نفي نسبته إلى مدينته الأصليّةِ.

محاورُ المجلّة:

لّما كانت مجلّةُ تراثِ كربلاءَ مجلّةً تراثيّةً متخصّصةً فإنّها ترحّبُ بالبحوثِ التراثيّةِ جميعها من دراساتٍ، وفهارسَ وببليوغرافيا، وتحقيقِ التراثِ، وتشملُ الموضوعاتِ الآتية:

١ - تاريخُ كربلاء والوقائعُ والأحداثُ التي مرّت بها، وسيرة رجالاتها وأماكنها وما صدر عنها من أقوال ومأثورات وحكايات وحكم، بل كلّ ما يتعلق بتاريخها الشفاهي والكتابي.

٢- دراسةُ آراء أعلامِ كربلاء ونظرياتِهم الفقهيّة والأصوليّة والرجاليّة وغيرها وصفًا، وتحليلًا، ومقارنةً، وجمعًا، ونقدًا علميًّا.

٣-الدراساتُ الببليوغرافيّة بمختلفِ أنواعِها العامّةِ، والموضوعيّةِ كمؤلّفاتِ أو مخطوطاتِ علماءِ كربلاء في علمٍ أو موضوعٍ معيّنٍ، والمكانيّة كمخطوطاتِهم في مكتبةٍ معيّنةٍ، والشخصيّة كمخطوطاتِ أو مؤلّفاتِ عَلَمٍ من أعلامِ المدينةِ، وسوى ذلك.

٤- دراسة شعر شعراء كربلاء من مختلف الجهات أسلوبًا ولغةً ونصًا وما إلى ذلك، وجمع أشعار الذين ليس لهم دواوين شعرية مجموعة.

٥- تحقيق المخطوطات الكربلائية.

وآخرُ المطافِ دعوةٌ للباحثينَ لرفدِ المجلّةِ بكتاباتِهم، فلا تتحقّقُ الأهدافُ إلّا باجتماعِ الجهودِ العلميّةِ وتكاتفِها لإبرازِ التراثِ ودراستِه.

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمينَ والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلينَ سيِّدنا محمّدٍ وآلِه الطاهرينَ المعصومينَ.

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	تَأَصيلُ زِيارةِ الأَربعين (دراسةٌ في اعتبارِ رواية زيارةِ الأربعين متناً وسنداً)	السيِّد أحمد الحسيني الجوادي الحوزة العلميَّة/ النجف الأشرف
٩٥	المنهج التاريخي عند السيّد وليّ بن نعمة الله الحائريّ(كنز المطالب وبحر المناقب أُنموذجاً)	أ.د. علي طاهر الحلّي جامعة كربلاء/ كلِّيَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة
١٢١	أضواء على كتاب مشهد السبطين للسيّد يوسف بن محمّد الحسينيّ اليزديّ (ت. في: ق ١٠ هـ)	السيّد محمّد الرضا الشفتيّ الحوزة العلمية/ أصفهان
١٥٣	نهر الحسينيَّة في كتابات الرحَّالة والمسؤولين الأجانب	أ.د. عماد جاسم حسن جامعة ذي قار/ كلِّيَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة / قسم التاريخ
١٩٧	غديريَّة الشَّيْخ إبْراهِيْم بنِ عَلِيٍّ الكفعميّ(ت٩٠٥هـ)(قِراءةٌ تَحلِيليةٌ في أَدائها الفنِّيِّ)	أ.م.د. فلاح عبد علي سركال جامعة كربلاء/ كلية التربيّة/ قسم اللغة العربيّة

٢٨١	الأنا والآخر بين الحضور والغياب في قصيدة: قلبي لطول بعادكم يتفطَّر للشاعر حسين بن مساعد	م.د. ضحى ثامر عميرة جامعة كربلاء/ كليَّة الهندسة
٣١٣	الشيخُ الكفعميّ (ت: ٩٠٥هـ) مؤلفًا ومختَصِرًا وناسِخًا	السيد محمد جاسم محسن العتبة العباسيَّة المقدَّسة/ مركز تراث كربلاء
	تحقيق التراث	
٣٥٩	تفسير سورة الجنِّ من تفسير مفتاح الجنان في حَلّ رموز القرآن للشيخ محمَّد صالح البرغانيّ(ت: ١٢٨٣هـ)	م.د. عمَّار حسن عبد الزهرة. وزارة التربيَّة – مديريَّة تربية كربلاء
٤٣٥	أُرجوزة في الرضاع نظم العلّامة الفقيه السيِّد محمّد الجواد العامليّ صاحب مفتاح الكرامة	تحقيق السيِّد إبراهيم الشريفي العتبة العباسيَّة المقدَّسة/ مركز الشيخ الطوسي
27	Quran and Language According to Sheikh Al-Kafa'ami (d. 905 AH)	Prof.Hadi Shindokh Hamid Al-Sa'idi University of Karbala College of Education for Human Sciences

أضواء على كتاب مشهد السبطين

للسيّد يوسف بن محمّد الحسينيّ اليزديّ (ت. في: ق ١٠ هـ)

Glimpses into the Book “Mashahd al-Sabtain”By Sayyid Yusuf bin Muhammad al-Husayni al-Yazdi (d. 10th century AH)

السيّد محمّد الرضا الشفتيّ

الحوزة العلمية/ أصفهان

Sayyid Muhammad al-Rafa al-Shafti

The Scientific Seminary/ Isfahan

السنة الحادية عشرة/المجلد الحادي عشر/العددان الأوّل والثاني
(٣٩/٤٠) ذو الحجة ١٤٤٥هـ/حزيران ٢٠٢٤م

الملخَّص

الأمير يوسف بن محمّد الحسينيّ اليزديّ، من الأعلام المغمورين في القرن -العاشر الهجريّ- إلّا أنَّ كتابه (مشهد السبطين) وعلى الرغم من قلّة عدد صفحاته؛ كون الكتاب الواصل إلينا هو المختصر من الأصل المفقود، إلّا أنّه يُعَدُّ من الكتب المهمّة في بابه؛ إذْ بيّن فيه مؤلّفه بعض الحوادث والأحوال التي جرت على سيّدي شباب أهل الجنّة عليهما السلام من الولادة حتّى المقتل، وقد قسّم كتابه على عشرة مجالس؛ في بداية كلّ مجلس خطبة، ثمّ ختم الكتاب بخاتمة، وهذا الكتاب يشبه إلى حدّ كبير كتاب (تسلية المُجَالس وزينة المَجَالس) للسيّد محمّد بن أبي طالب الكركيّ الحائريّ الذي تناول فيه مقتل الإمام الحسين عليه السلام ،وكان عبارة عن مجالس بلغت العشرة، وضمّنها مجموعة من الأشعار من نظمه، وهذا ما عمله الأمير سيف الدين فقد ضمّن كتابه جملة من أشعاره.

الكلمات المفتاحيّة: الأمير يوسف الحائريّ، مشهد السبطين، تسلية المُجالس، روضة الشهداء.

Abstract

Amir Yusuf bin Muhammad al-Husayni al-Yazdi, a luminary shrouded in obscurity from the 10th century AH, has left behind an invaluable gem - the book "Mashahd al-Sabtain" (The Shrine of the Two Grandsons). Despite its brevity, the surviving abridged version of this once-extensive work stands as a testament to its significance.

Delving into the life of Imam Hassan and Hussein (peace be upon them), from birth to martyrdom, al-Yazdi meticulously chronicles the events and circumstances that shaped the life of "The Masters of Youth in Paradise." Structured into ten majalis (gatherings), each chapter opens with an eloquent khutbah (sermon) and culminates in a profound khatimah (conclusion).

Al-Yazdi's work bears striking resemblance to Sayyid Muhammad bin Abi Talib al-Karkhi al-Hajari's "Tasliyat al-Majalis wa Zinat al-Majalis" (Consolation of Gatherings and Adornment of Gatherings), which narrates the martyrdom of Imam Hussein (peace be upon him) in ten majalis, interspersed with original poetry. Following suit, Amir Sayf al-Din interweaves his own verses throughout his narrative, adding a layer of poetic expression to his prose.

Keywords: Amir Yusuf al-Hajari, Mashahd al-Sabtain, Tasliyat al-Majalis, Rawdat al-Shuhada

المقدّمة

الحمد الله الذي رفع درجات الشهداء في أعلى علّيّين، وأوصلَهم إلى جنّات النعيم على سررٍ مصفوفةٍ متّكئين عليها متقابلين، ثمّ الصلاة والسلام على سيّد أنبيائه محمّدٍ وآله الطيّبين من عترته، ولا سيّما على قرّة عينه وريحانته، أعني: سبطه الشهيد بكربلاء يوم عاشوراء أبا عبد الله الحسين سيّد الشهداء -عليه آلاف التحيّة والثناء- واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

ضمّ هذا البحث بين طيّاته ترجمة لحياة أحد أعلام الحائر المغمورين، والتعريف بأحد آثاره المسمّى: «مشهد السبطين في أحوال الإمامين الحسن والحسين»، الذي كتبه باللغة الفارسيّة وأردْت أنْ أكشف ما ضمّه الكتاب للقارئ العربيّ بأبسط وأخصر العبارات والمطالب، فقد حاولت أنْ أنقل الخطبة بالنصّ وبشكل مختصر، وأنْ أبيِّن ما حوته كلُّ خطبة وكلُّ مجلس من الكتاب، ففي الكثير من الأحيان يرغب بعض القرّاء بمطالعة كتاب والتعرف على مضمونه؛ إلّا أنَّ لغة الكتاب تحول دون ذلك، وركّزنا على إيراد خطب الكتاب، لما حوته من إعطاء صورة عن المجلس الذي يليها، وكذلك لما حوته من تعريف بمصابهم، وعظيم مقامهم.

ويقع هذا البحث في محورين:

الأوّل: في ترجمة الأمير يوسف بن محمّد الحائريّ اليزديّ.

الثاني: في التعريف بكتابه مشهد السبطين.

ثمّ ختم البحث بخاتمة ضمّنتها بعض النتائج.

المبحث الأوّل: في ترجمة الأمير يوسف بن محمّد الحائريّ اليزديّ

اسمه ونسبه:

هو السيّد عزّ الدين يوسف بن محمّد الحسينيّ الواعظ اليزديّ، كما صرّح به في مقدّمة كتابه: (مشهد السبطين).

ما قيل في حقّه:

قال فيه السيّد أحمد الأشكوريّ في كتابه تراجم الرجال: «يوسف بن محمّد الحسينيّ الواعظ اليزديّ، عزّ الدين، من أعلام أواخر القرن العاشر، وكان يقيم بكربلاء، ظاهرًا، مشتغلًا بالوعظ والإرشاد، وهو فاضل أديب، له منشآت فارسيّة وعربيّة جيّدة، وشعر فارسيّ، له (مشهد السبطين)، ألّفه سنة ٩٨٩هـ ظاهرًا»[١].

تراثه المطبوع والمخطوط:

لم نجد شيئاً من تراثه المطبوع والمخطوط سوى هذين الأثرين، وهما:

١. **منشآت فارسيّة وعربيّة (هيأة/ فارسيّ، عربيّ)**

ذكره له صاحب تراجم الرجال[٢]؛ ولم أجد نسخة منه.

٢. **مشهد السبطين (سيرة/ فارسيّ)**

---

(١) ينظر: تراجم الرجال: ٢/ ٨٧٨.

(٢) المصدر نفسه.

ذكره له السيّد الأشكوريّ في تراجم الرجال[١]:

وأنّه ألّفه سنة ٩٨٩ هـ[٢].

ولم نجد من هذا الكتاب في المكتبات المختلفة إلّا نسخة واحدة، وهي مختصر منه، وهي بالفارسيّة عرّبنا بعضها بمقدار الكشف عمّا حواه، وسيأتي توصيفها في موضوع نسخ الكتاب.

شعره

له شعرٌ فارسيّ، أورد مقطعاً منه السيّد الأشكوريّ - دامت بركاته- بقوله: وهو فاضلٌ أديب، له منشآت فارسيّة وعربيّة جيّدة، وشعر فارسيّ.

وفاته

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه يظهر من نسخة كتاب (مشهد السبطين) الموجودة في المكتبة المرعشيّة، أنّه كان حيًّا في سنة ٩٨٩ هـ كما صرّح به السيّد الأشكوريّ _دام عزّه_ أيضًا[٣].

(١) تراجم الرجال: ٢/ ٨٧٨.

(٢) ينظر: المصدر نفسه.

(٣) ينظر: المصدر نفسه.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه مشهد السبطين

أورد المصنّف قدس سره في كتابه (مشهد السبطين) بعض أحوال الإمامين الهمامين الحسن والحسين - عليهما صلوات خالق الكونين - من زمان الولادة إلى الشهادة، وجملة من فضائلهما ومصائبهما، من كتاب: (روضة الشهداء)[1]، وغيره من الكتب.

نسخ الكتاب:

فتّشت عن نسخ الكتاب، فتصفّحتُ فهارس خزائن المكتبات، إلى أنْ وقفت على نسخةٍ فريدةٍ منه، كتبت في القرن العاشر الهجريّ، وهي مختصرٌ منه، توجد ضمن مجموعةٍ في خزانة مكتبة آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ قدس سره في مدينة قم المقدّسة، بالرقم: (٦٣٥٧)، مذكورة في فهرس المكتبة: ١٦/ ٣١٨.

---

(١) كتاب (روضة الشهداء) من المصنّفات الفارسيّة القديمة الّتي تتمحور حول شهادة الإمام الحسين عليه السلام وأحداث واقعة عاشوراء في كربلاء؛ صنّف الكتاب سنة ٩٠٨هـ، بقلم الملّا حسين بن عليّ الواعظ الكاشفيّ السبزواريّ، وكان الرجل من الوعّاظ والشعراء ويلقّب بالواعظي، توفّي الكاشفيّ سنة ٩١٠ هـ، ودفن في سبزوار، وقبره ما زال ماثلًا هناك ما بين مرقد الحاج الملّا هادي السبزواريّ ومصلّى المدينة، وصف الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ الكتاب بقوله: (روضة الشهداء، فارسيّ ملمّع، للمولى الواعظ الحسين ابن عليّ الكاشفيّ البيهقيّ، المتوفّى حدود ٩١٠ هـ، مرتّب على عشرة أبواب وخاتمة، ذكر فيها أولاد السبطين وجملة من السادات، وكتبت الخاتمة مستقلّة في ١٧ ورقة في الرضويّة، ذكرتها بعنوان: (أنساب سبطي النبيّ صلى الله عليه وآله) إلى أنْ قال: واحتمل بعض أنّه أوّل مقتل فارسيّ شاعت قراءته بين الفرس، حتّى عرفه قارئه بروضه خوان (بمعنى: من يقرأ الروضة)، ثمّ توسّع في هذا العنوان إلى هذا الزمان حتّى يقال لكلّ قارئ: (روضه خوان)، إلى آخر كلامه رفع مقامه، ينظر: الذريعة: ١١/ ٢٩٤ و٢٩٥.

ضمّت هذه المجموعة عدّة من الكتب هو أوّلها، وكاتبه: محمود بن محمّد صابر الواعظ الفهنانجيّ؛ ويظهر من أوّله أنّه كتبه في الثالث والعشرين من ذي الحجّة الحرام، سنة ٩٨٩ هـ، ومن الجدير بالذكر أنَّ مختصر (مشهد السبطين) هذا مذكور في الصفحات (٣٩-٥٤)، ونودُّ الإشارة كذلك إلى أنّنا صحّحنا الأخطاء اللغويَّة الطفيفة الواردة في النسخة المعتمدة، وتقع النسخة في ٢٢٤ ورقة، مختلفة الأسطر، حجم الورقة: ١٣ - ١٩.

سبب تأليف الكتاب:

قال السيّد اليزديّ قدس سره في مقدّمة كتابه بالفارسيّة ما هذا ترجمته: «وبعد، فلمّا دلّت الأخبار الصحيحة والآثار الكثيرة على ثواب البكاء في مصيبة ثمرة النبوّة المظلوم الشهيد الحسين بن عليّ بن أبي طالب - عليهما الصلاة والسلام - فيقول هذا العبد المبتلى بأنواع المعاصي، المفتقر إلى رحمة الله الأبديّ، يوسف بن محمّد الحسينيّ الواعظ اليزديّ:

إنّي بعد الاستفاضة من روح خامس أهل الكساء ونفسه المطمئنّة، أوردتُ في هذا الكتاب بعض أحوال الإمامين الهمامين، اللذين أحدهما عين الإنسان، والآخر إنسان العين، وهما للمصطفى سبطان، وللمرتضى ابنان، وللزهراء قرّتا عينين، أعني: الحسن والحسين -عليهما صلوات خالق الكونين- من زمان الولادة إلى الشهادة، وجملة من فضائلهما ومصائبهما، من كتاب: (روضة الشهداء) وغيره من الكتب، حتّى بقراءة هذا الكتاب في شهر المحرّم الحرام تنساب الدموع من عيون القارئ وسمّيته: (مشهد السبطين)، وألتمس من الموالين لأهل بيت العصمة والطهارة أن ينظروا فيه بنظر العناية، وأن يعفوا عمّا يجدون فيه من السهو والخطأ، لأنّ الإنسان محلّ السهو والنسيان، وما أبرّئ نفسي ولا أزكّيها، وأن يذكروني بطلب المغفرة

ودعاء الخير، وما توفيقي إلّا بالله، عليه توكّلت وإليه المرجع والمآب».

ما ضمّه الكتاب من محتويات:

الكتاب مرتّب على عشرة مجالس وخاتمة:

المجلس الأوّل: في تزويج البتول العذراء عليها السلام بعليّ المرتضى عليه السلام، وأخبار ولادة الحسنين عليهما السلام، وإبلاغ خبر شهادتهما إلى الرسول المصطفى صلى الله عليه وآله.

المجلس الثاني: في بيان فضائل الإمامين الهمامين الحسن والحسين عليهما السلام، وثواب البكاء عليهما.

المجلس الثالث: في ذكر شيءٍ من المصائب الواردة عليهما عليهما السلام، وبيان أخبار وفاة الرسول ورحلة البتول عليها السلام، وشرح بعض عقوبة القتلة.

المجلس الرابع: حول شهادة أمير المؤمنين عليه السلام وعقوبة قاتله ابن ملجم اللعين.

المجلس الخامس: حول شهادة الإمام الحسن عليه السلام وكيفيّة موت قاتلته جعدة – عليها العذاب واللعنة–.

المجلس السادس: في توجّه أبي عبد الله الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكّة، وإرساله عليه السلام مسلم بن عقيل إلى الكوفة ومقتله بها.

المجلس السابع: حول شهادة محمّد وإبراهيم ابنَي مسلم بن عقيل.

المجلس الثامن: في خروجه عليه السلام من مكّة إلى الكوفة، وما جرى عليه من العجائب والكرامات في طريقه ونزوله بالطفّ ومقتله فيها.

المجلس التاسع: حول كيفيّة محاربته عليه السلام مع أعداء الله وكيفيّة شهادته وشهادة أهل بيته وأصحابه.

المجلس العاشر: حول شهادة ابن أخيه القاسم بن الحسن بن عليّ عليهما السلام، وشهادة **أولاده وإخوانه** عليهم السلام.

الخاتمة: في ذكر بعض غرائب أحوال الرأس الشريف للحسين عليه السلام، وبيان كيفيّة أحوال الإمام زين العابدين عليه السلام وأهل بيته في طريق الشام.

إنَّ هذه العناوين مع ما فيها من اختصار شديد للكتاب الأصل المفقود، بما لا يقبل الشكَّ كاشفة عن حوادث وآثار مهمّة، من منبعٍ تاريخيٍّ مميَّز، نقلها فاضلٌ عن فاضل، وهي بلا ريب تغطية لحوادث ووقائع مهمّة، ينتفع منها كثيرًا أهلُ البحث والعلم، مع ما فيها من أشعار يمكن أنْ تزيِّن المجالس وترقّق الدموع على مصاب أهل البيت - صلوات الله وسلامه عليهم-

خطب الكتاب:

سأذكر خطب الكتاب بشكلٍ مختصر؛ تتميمًا للفائدة لترى الغاية العلميّة التي وصل إليها المؤلّف، المستفادة من كلامه -رفع مقامه-.

خطبة المجلس الأوّل:

قال المؤلّف رحمه الله في مقدّمة كتابه ما ترجمته بالعربيّة:

الحمد للّه الّذي شرّفنا في هذه الأيّام بقراءة مآثر أنوار أبصار المهتدين وأحوال الأئمّة الطاهرين المعصومين، الّذين آتاهم ما لم يؤت أحدًا من العالمين، القدير الذي قدّر في سابق علمه أن يلتقي البحران، أحدهما: بحر الولاية وينبوع الهداية، أخو المصطفى، بل نفسه، وبدر يوم بدر، بل شمسه، نسله أغرّ نسل، وأصله افضل أصل؛ والآخر: بحر العصمة والطهارة، ثمرة النبوّة الزاهرة، وأمّ الأئمّة الطاهرة، المنعوتة في الإنجيل، الموصوفة بالبرّ

والتبجيل، يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان، أعني: الحسن والحسين عليهما السلام، اللذين هما بمنزلة النور في العينين، فسبحانه من إله جعل محبّة هؤلاء الغرّ الكرام وسيلةً للنجاة وذريعةً للدرجات يوم القيام.

«ثمّ روى قدس سره بعد هذه المقدّمة روايةً قال ما هذا نصّه - رفع مقامه -:

روي عن الإمام المعصوم والشهيد المسموم السيّد المرتضى أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه المعصومين وأجداده الطاهرين - عليهم أفضل صلوات المصلّين - عن النبيّ صلى الله عليه وآله الذي اختاره بالرسالة واجتبى الذي اشتهر اسمه بالمصطفى محمّد الهادي لأمّته إلى طريق الهدى أنّه قال:

«أتاني ملك فقال: [إنّ] الله يقرئك السلام ويقول [لك]: قد زوّجت فاطمة من عليّ، فزوّجها منه، وقد أمرت شجرة طوبى أن تحمل[1] الدرّ والمرجان واليواقيت[2]، وأنّ أهل السماء قد فرحوا بذلك، وسيولد لهما[3] ولدان سيّدا شباب أهل الجنّة، وبهما يتزيّن[4] أهل الجنّة، فأبشر يا محمّد، فإنّك خير الأوّلين والآخرين»[5].

---

(١) في عيون أخبار الرضا عليه السلام: (أن تجمل)، بدل (أن تحمل).

(٢) في عيون أخبار الرضا عليه السلام: (الدرّ والياقوت والمرجان)، بدل (الدرّ والمرجان واليواقيت).

(٣) في عيون أخبار الرضا عليه السلام: (منهما)، بدل (لهما).

(٤) في عيون أخبار الرضا عليه السلام: (تتزيّن)، بدل (يتزيّن).

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٣٠ ح ١٢، روضة الواعظين: ١٤٦، المحتضر: ٢٣٨، الجواهر السنيّة: ٢٤٣، بحار الأنوار: ٤٣/ ١٠٥ ح ١٧، المناقب، للخوارزمي: ٣٤٢ ح ٣٦٣؛ كشف الغمّة: ١/ ٣٦٢.

خطبة المجلس الثاني

قال المصنّف رحمه الله في المجلس الثاني - بعد البسملة - ما هذا نصّه:

«الحمد للَّه الّذي نوّر عيون المحبّين بأنوار محبّة آل طه ويس، ونضّر رياض أحوال المسلمين بأزهار مودّة آله طه ويس، ووفّق عباده بنشر محاسن مآثرهم على منابر الإسلام، وأنطق ألسنة البرايا بذكر ميامن أخبارهم في الليالي والأيّام:

هم القوم فاقوا العالمين مآثرا[1] محاسنهم تُجلى وآثارهم تُروى[2]

صارت محبّتهم من محبّيهم علمًا لتحقيق إيمانهم وأمارة لتوكيد أديانهم، هم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرًا، وجزاهم بما صبروا جنّةً وحريرًا، هلك مَن عاداهم ونجا من والاهم، هم الفروع الطيّبة من الشجرة المباركة الزكيّة، أرشدوا الخلائق إلى الصواب والرشاد والهداية، فمن اقتدى بمآثرهم نجا من الضلالة والغواية، فسبحانه من إله أعلى لواء الإسلام بوجود آل المصطفى، ورفع بناء الإيمان بإعلاء أولاد المرتضى.

ونشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له الإله الكبير المتعال، ونشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، جدّ السبطين المشرّفين بأنواع الكرامة والإفضال، ونشهد أنّ عليًّا وليّ الله، الصادق في الكلام والفائق في كلّ حال، صلّى الله على صفيّنا محمّدٍ المحروسة شريعته عن الزوال، وآله المخصوصين بأصناف الفضل والكمال، وسلّم تسليمًا كثيرًا.

ثمّ قال قدّس سرّه: «روي عن نور حدقة المصطفى ونور حديقة المرتضى الإمام

---

(١) في المصدر: (مناقبنا)، بدل (المأثر).

(٢) ينظر: نظم درر السمطين: ١٨.

عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين وإمام المتّقين ويعسوب الدين والمسلمين وحبيب حبيب ربّ العالمين عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

«إنّ الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبيّ صلى الله عليه وآله حتّى مضى عامّة الليل، ثمّ قال لهما: انصرفا إلى أمّكما، فبرقت برقة، فما زالت تضيء لهما حتّى دخلا على فاطمة والنبيّ صلى الله عليه وآله ينظر إلى البرق[1]، فقال: الحمد للّه الذي أكرمنا أهل البيت»[2].

خطبة المجلس الثالث

قال المصنّف رحمه الله في المجلس الثالث - بعد البسملة - ما هذا نصّه:

«الحمد للّه الموصوف بالعظمة والكبرياء، المنعوت بالمجد والبهاء، واهب الرحمة وكاشف الضرّ والبلاء، الذي وكّل البلاء بالأنبياء ثمّ الأولياء، سيّما النُورين النيّرين الإمامين الهمامين الحسن والحسين، اللذين هما فازا بدرجات الشهداء، وهما سيّدا شباب أهل الجنّة، المبتليان بأنواع البليّة والمحنة.

ونشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، الّذي ظهر نور وجوده في الكونين، ونشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، إمام الحرمين وجدّ السبطين الذي قال بأحسن المقال: إنّ الجنّة قالت: يا ربّ إنّك تعدني أن تزيّنني[3]، قال: ألم

(١) في المصدر: (البرقة).

(٢) ينظر: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٤٣ ح ١٢١، روضة الواعظين: ١٦٦، مناقب آل أبي طالب: ٣/ ١٦٠، مدينة المعاجز: ٤/ ٥، بحار الأنوار: ٤٣/ ٢٦٦ ح ٢٤.

(٣) في شرح الأخبار، للقاضي نعمان: (بركنين من أركانك)، وفي البحار: (قد وعدتني أن تسكنني ركنًا من أركانك)، بدل (إنّك تعدني أن تزيّنني).

أزيّنك بالحسن والحسين عليهما السلام[1].

ونشهد أنّ عليًّا وليّ الله الذي محبّته سبب النجاة في الدارين، صلّى الله على نبيّنا محمّد وآله آل أشرف الثقلين، وسلّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا».

ثمّ قال قدس سره:

«روى الثقات عن سيّد السادات ومنبع أرباب السعادات صلى الله عليه وآله حين سئل: أيّ الناس أشدّ بلاءً؟

قال: الأنبياء ثمّ الأولياء، ثمّ الأمثل فالأمثل»[2].

خطبة المجلس الرابع

قال المصنّف رحمه الله في المجلس الرابع - بعد البسملة - ما هذا نصّه:

«الحمد للّه وليّ الحمد ذي الجود والإفضال، والشكر له على وظائف كرمه وسوابغ نعمه في كلّ حال، هو القيّوم وقيموميّته قائمة بلا انتقال، وهو الدائم وديمومتيّته دائمة بلا زوال، تنزّهت صمدانيّة ذاته عن شرك الوهم ودرك الخيال، وتقدّست سرمدانيّة صفاته عن تخيّل النظر وتمثّل الأمثال،

(١) شرح الأخبار، للقاضي النعمان المغربيّ: ٣/ ١١٢ ح ١٠٥٢، الدرّ النظيم: ٧٧٣، كشف الغمّة: ٢/ ١٤٩، المعجم الأوسط: ١/ ١٠٨، كنز العمّال: ١٢/ ١٢١ ح ٣٤٢٩٠، تاريخ بغداد: ٢/ ٢٣٥، بحار الأنوار: ٤٣/ ٣٠٤، وفيه بعد قوله: (بالحسن والحسين) زيادة: (فأقبلت تميس كما تميس العروس).

(٢) الكافي: ٢/ ٢٥٢ ح ١ و٢٥٩ ح ٢٩ ما في معناه، الوافي: ١/ ٦٩، بحار الأنوار: ٧٨/ ١٩٤ ح ٥١ و١٢/ ٣٥٥، وفي مسند أحمد بن حنبل: ١/ ١٧٢ و١٧٤، وسنن ابن ماجة: ٢/ ١٣٣٤ ح ٤٠٢٣، وسنن الترمذي: ٤/ ٢٨ ح ٢٥٠٩، والمستدرك للحاكم: ١/ ٤١ و٤/ ٣٠٧، باختلاف يسير.

ونشـهد أن لا إله إلّا الله، [و] صلّى الله على النبيّ محمّد وآله أكرم آل، وسلّم تسليمًا كثيرًا».

ثمّ قال قدّس سرّه ما هذا نصّه:

«روي عن سيّد الأشراف، مجمع محاسن الشرف والأوصاف، أبي القاسم محمّد بن عبد الله بن عبدالمطّلب بن هاشم بن عبد مناف صلى الله عليه وآله أنّه قال:

«يودّ أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أنّ جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض»[1]».

خطبة المجلس الخامس

قال المصنّف رحمه الله في المجلس الخامس – بعد البسملة – ما هذا نصّه:

«الحمد للّه الّذي رفع درجات الشـهداء في أعلـى علّيّين، وأوصلهم إلى جنّـات النعيـم على سـررٍ مصفوفة متّكئين عليهـا متقابلين، أرسـل إلى كافّة العالمين رسـولًا، شـافعًا لذنوب العالميـن، وصيّـر أولاده الطاهرين هادين للأمم طريق الحقّ المبين، فطوبى لمن زيّن قلبه بمحبّة آل المصطفى، وشرّف لسانه بنشر محاسن أولاد المرتضى، أنوار عيون الناظرين، وويلٌ لمن خالفهم وقتلهم بالسمّ، كما سمعتم أحوال نور حدقة سيّد المرسلين ونور حديقة أمير المؤمنين الحسن المجتبى ثاني الأئمّة المهديّين المرضيّين.

(١) سـنن الترمذي: ٤/ ٢٩ ح ٢٥١٣، السنن الكبرى: ٣/ ٣٧٥، مجمع الزوائد: ٢/ ٣٠٥، كنـز العمّال: ٣/ ٣٠٣ ح ٦٦٦١، إرشـاد القلوب: ١/ ٤٢، وفيه: (يـودّ أهل العافية يوم القيامة أنّ لحومهم قرضت بالمقاريض، لما يرون من ثواب أهل البلاء) الفقه المنسـوب إلـى الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٢، وفيه: (يودّ أهـل البلاء والمرضى أنّ لحومهم قد قرضت بالمقاريض، لما يرون من جزيل ثواب العليل).

ونشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، إله العالمين وخير الناصرين، ونشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله سيّد المرسلين وخاتم النبيّين، ونشهد أنّ عليًّا وليّ الله، مظهر أنوار الصدق واليقين، -صلّى الله وسلّم على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين-، وسلّم تسليمًا كثيرًا»،

ثمّ قال قدس سره:

«روي عن سيّد الأخيار وسند الأبرار ومنجي العاصين من النار محمّد صلى الله عليه وآله أنّه قال: «إنّ الله إذا أحبّ قومًا ابتلاهم»[1]».

خطبة المجلس السادس

قال المصنّف رحمه الله في المجلس السادس - بعد البسملة - ما هذا نصّه:

«الحمد للّه الّذي أعلى منازل الأبرار من المنتسبين إلى عترة المصطفى المعلّى والمرتضى المزكّى فوق السماوات العلى، ووفّقهم للإتيان بأوامره بالقلب واللسان بالجدّ الأوفى، واجتهدوا في قمع أعداء الدين والأشرار، وقتلوا في سبيل الله، فجزاء عند ربّهم جنّات عدنٍ تجري من تحتها الأنهار، وأعداؤهم في الدرك الأسفل من النار، فطوبى للذي امتثل أمر الأئمّة الهادين أولي التعظيم والتبجيل، كالغريب الشهيد القتيل مسلم بن عقيل، عليه وعلى أولاده الرحمة من الله الملك الجليل.

ونشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، رازق الخلائق وخالق البريّات، ونشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله سيّد السادات وأشرف أرباب السعادات،

(١) روضة الواعظين: ٤٢٣، مشكاة الأنوار: ٥١٧، مسند أحمد بن حنبل: ٥/ ٤٢٧ و٤٢٩، سنن ابن ماجة: ٢/ ١٣٣٨، سنن الترمذي: ٤/ ٢٧ ح ٢٥٠٧.

ونشهد أنّ عليًّا وليّ الله، صاحب المراتب والمقامات، صلّى الله على خير خلقه محمّد وآله الفائزين بالدرجات العاليات، وسلّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا».

ثمّ قال قدّس سرّه:

«روي عن النبيّ الأمّيّ العربيّ المكّيّ المدنيّ أبي القاسم محمّد بن عبد الله بن عبدالمطّلب بن هاشم صلى الله عليه وآله أنّه قال:

«إنّ العبد إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله، ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده، ثمّ صبّره على ذلك حتّى يبلّغه المنزلة التي سبقت له من الله»[1]».

خطبة المجلس السابع

قال المصنّف رحمه الله في المجلس السابع - بعد البسملة - ما هذا نصّه:

«الحمد للّه الواحد الأحد الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، العالم الذي جعل أوّل المخلوقات نور حبيبه المسمّى بأحمد، القادر الذي ابتلانا في هذه الأيّام بمصيبة ابني مسلم بن عقيل: إبراهيم ومحمّد، فسبحانه من إله يوصل أرواح الشهداء إلى جنّاتٍ تجري من تحتها الأنهار، ويدخل أهل البغض والجمود في الدرك الأسفل من النار.

ونشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، الإله الكبير الغفّار، ونشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله سيّد الأبرار وسند الأخيار، ونشهد أنّ عليًّا وليّ الله، قامع الكفّار والفجّار، صلّى الله وسلّم على مظهر حقّه محمّد وآله الأئمّة

(١) مسكن الفؤاد: ٣١، مسند أحمد بن حنبل: ٥/ ٢٧٢، سنن أبي داود: ٢/ ٥٥ ح ٣٠٩٠، المعجم الكبير: ٢٢/ ٣١٨، كنز العمّال: ٣/ ٣٠٧ ح ٦٦٨٣، الدر المنثور: ٢/ ٢٢٨.

المعصومين الأطهار، وسلّم تسليمًا كثيرًا».

ثمّ قال قدّس سرّه:

«روي عن النبيّ الأمّيّ المنعوت في التوراة والإنجيل محمّد المؤيّد بالمعجزات والتنزيل أنّه قال: أخبرني جبرئيل عن الله تعالى قال: إذا وجّهت إلى عبدٍ من عبادي مصيبة إلى بدنه أو ماله أو ولده، ثمّ استقبل ذلك بصبرٍ جميلٍ، استحييت منه يوم القيامة أنْ أنصبَ له ميزانًا، أو أنشرَ له ديوانًا»[1].

خطبة المجلس الثامن

قال المصنّف رحمه الله في المجلس الثامن - بعد البسملة - ما هذا نصّه:

«الحمد للّه الّذي اختار من البريّات نبيّنا وسيّدنا محمّدًا وآله المعصومين المرحومين، ونوّر بأنوار وجوههم عوالم القدس ومشاهد الأنس والسماوات والأرضين، وبشّر الشهداء بالجنّة والنعيم المقيم، خالدين فيها أبدًا، ذلك الفوز المبين، وأخبر في كلامه ما دلّ على عظم شأنهم، حيث قال عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ* فَرِحِينَ﴾[2]، فطوبى لمن تذكّر أحوال سيّد الشهداء في كربلاء ما تجرّع من كأس المحنة والكرب والبلاء من أيدي الظلمة والكفرة الملعونة الواردة في

(١) كشف الغمّة: ٢/ ١٠٣ باختلاف يسير، ورواه باختلافٍ في ألفاظه في أمالي الشيخ الطوسيّ: ١/ ١٠٠، والفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام، وتنبيه الخواطر: ٢/ ١٨٠، والجواهر السنيّة: ١٦٦، وبحار الأنوار: ٦٨/ ٩٢ و٧٨/ ٢٠٩ و٧٩/ ١٢٣؛ ومستدرك الوسائل: ٢/ ٥٨ ح ٢٥، وكنز العمّال: ٣/ ٢٨٢ ح ٦٥٦١.

(٢) سورة آل عمران: ١٦٩ و١٧٠.

شـأنهم: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللـه عَلَى الظَّالِمِينَ﴾[1]، وبكى عليه بـكاءً كثيرًا، وابيضّت عيناه من الحزن، لينال فضلًا كبيرًا.

ونشـهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، إله العالمين وخير الناصرين، ونشـهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله سيّد المرسلين وشفيع المذنبين، ونشهد أنّ أميـر المؤمنيـن عليًّا وليّ الله، إمام المتّقين ويعسـوب الديـن، صلّى الله على النبيّ محمّد وآله أجمعين، وسلّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا».

ثمّ قال قدس سره:

«روي عن مخزن أسـرار الملـك الوهّاب ومهبط وحيه وإلهامه بلا شـكّ وارتياب محمّد حبيب ربّ الأربـاب، ومحبوب قلوب أولي الألباب صلى الله عليه وآله أنّه قال:

«حفّت الجنّة بالمكاره، وحفّت النار بالشهوات»[2].

خطبة المجلس التاسع

قال المصنّف رحمه الله في المجلس التاسع – بعد البسملة – ما هذا نصّه:

«الحمد للَّه الّذي أذاب قلوب الأحباب من شوق الحسين، وارتفع مدارج الشهداء ومعارج العرفاء تحت لواء الحسين، ونوّر عيون المشتاقين الذين هم في محبّة أهل البيت صادقون، وبشـفاعتهم واثقون، بتراب كربلاء الحسـين، وشـرّف شـيعة نبيّه ووليّه بزيارة قبّة قبر عين المصطفـى والمرتضى والبتول، أعني سـيّد الشـهداء الحسـين، وزيارة الأحبّاء الذين جاهدوا في سـبيل الله،

---

(١) سورة هود: ١٨.

(٢) روضـة الواعظيـن: ٤٢١، بحار الأنـوار: ٦٧/ ٧٨ ح ١٢ و٦٨/ ٧٢، مسـند أحمد بن حنبل: ٢/ ٣٨٠ و٣/ ١٥٣، سـنن الدارمي: ٢/ ٣٣٩، صحيح مسـلم: ٨/ ١٤٢، سنن الترمذي: ٤/ ٩٧، كنز العمّال: ٣/ ٣٣٢ ح ٦٨٠٥.

فقاتلوا وقتلوا مع أقرباء الحسين.

ونشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، شهادةً توصلنا يوم الجزاء إلى الجنّة مع أحبّاء الحسين، ونشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله الذي كان قرّة عينه وقوّة قلبه من لقاء الحسين، ونشهد أنّ عليًّا وليّه وصفيّه، الذي ينتقم يوم الحساب من أعداء الحسين، صلى الله على محمّد وآله البررة المعصومين، سيّما سبطيه الحسن والحسين، وسلّم تسليمًا كثيرًا».

ثمّ قال قدس سره:

«روي عن الشفيع المشفّع في يوم الحساب ومبشّر المؤمنين بالجنّة والثواب، ومنذر الكافرين بالجحيم والعذاب أنّه قال:

«إنّ أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تسرح في ثمار الجنّة، وتشرب من أنهارها، وتأوي بالليل إلى قناديل من نورٍ معلّقةٍ بالعرش»[1]».

خطبة المجلس العاشر

قال المصنّف رحمه الله في المجلس العاشر - بعد البسملة - ما هذا نصّه:

«الحمد للّه الّذي جعل شهر المحرّم ميقات إحرام العارفين ومشهد وصال الشهداء الواصلين، وصيّر يوم عاشوراء مقتل الإمام الشهيد بكربلاء أبي عبدالله الحسين سيّد الأئمّة الطاهرين، وقرّة عيون آل طه ويس الذي ورد في شأنه وشأن أخيه المعصوم عن سيّد البشر أنّه قال: «لمّا أسري بي قرأت على باب الجنّة: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، عليّ وليّ الله، فاطمة أمة الله،

(١) بحار الأنوار: ٥٨/ ٦٤ باختلاف في ألفاظه، وباختلاف يسير في مسند أحمد بن حنبل: ١/ ٢٦٦، ومجمع الزوائد: ٥/ ٢٩٨، والمعجم الكبير: ٩/ ١٨٣، والفائق في غريب الحديث: ٢/ ٣٩٧، وكنز العمّال: ٤/ ٥٩٦.

والحسن والحسين صفوة الله، على مبغضيهم لعنة الله»[1]».

فويلٌ ثمّ ويلٌ لِمَن ظلم سيّد الشهداء ومنع الماء عن منبع أنهار حقايق الولاية ومشرق أنوار الهداية، أعني: الحسين الشهيد بكربلاء، وأمر بقتله وقتل نبيّه وأتباعه، فعلى مبغضي آل محمّد لعنة الله إلى يوم القيام لعنًا كثيرًا، كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الله وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ الله فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾[2]، فطوبى لعبدٍ أقام مراسم التعزية في هذه الأيّام، وبكى على الإمام الهمام الحسين بن عليّ المرتضى عليهما الصلاة والسلام، فإنّه سببٌ للنجاة يوم القيام.

ونشهد أنْ لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، الّذي قال في حقّ الشهيد: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ الله أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ* فَرِحِينَ﴾[3]، ونشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله الذي اصطفاه الله على جميع العالمين، ونشهد أنّ عليًّا وليّه وصفيّه الذي هو أمير المؤمنين وإمام المتّقين ويعسوب الدين، صلّى الله على سيّدنا محمّد سيّد المرسلين وآله الطيّبين وعترته الطاهرين، وسلّم تسليمًا».

ثمّ قال قدس سره:

«روي عن الإمام الهمام والهمام المغموم والشهيد المظلوم والغريب

(١) باختلاف يسير في الخصال: ٣٢٤ ح ١٠، ومائة منقبة: ٨٧، والأمالي للشيخ الطوسيّ: ٣٥٥ ح ٧٧، والمناقب، للخوارزميّ: ٣٠٢، والطرائف: ٦٤، والصراط المستقيم: ٧٥، وبحار الأنوار: ٨/ ١٩١ ح ١٦٧، و٢٧/ ٤ ح ٨ و٣٧/ ٩٨ ح ٦٤، وكشف الغمّة: ٢/ ١٤٩، والدرّ النظيم: ٧٧٢، وميزان الاعتدال: ٢/ ٢١٧.

(٢) سورة الأحزاب: ٥٧.

(٣) سورة آل عمران: ١٦٩-١٧٠.

المسموم، أقضى من قضى بعد جدّه المصطفى وأبيه المرتضى أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا - عليه التحيّة والدعاء - عن آبائه العظام وأجداده الكرام - عليهم الصلاة والسلام - عن أفضل كلّ قبيلة وأشرف كلّ حيّ، محمّد ابن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ - عليه أشرف الصلوات من عند إله القيّوم الحيّ - أنّه قال:

«إنّ قاتل الحسين في تابوت من النار، عليه نصف عذاب أهل الدنيا، وقد شُدَّت يداه ورجلاه بسلاسلٍ من نارٍ، منكّس في النار، حتّى يقع في قعر جهنّم، وله ريح يتعوّذ أهل النار إلى ربّهم من شدّة نتنه، وهو فيها خالد ذائق العذاب الأليم، كلّما نضجت جلوده بدّل الله له الجلود حتّى يذوق العذاب، لا يفتر عنه العذاب ساعة، ويسقى من حميم جهنّم، فالويل له من عذاب الله عزّ وجلّ»[1].

(١) روي باختلاف في ألفاظه في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، لابن المغازليّ: ٣١٤ ح ٣٩٩، وينابيع المودّة، للقندوزيّ: ٢/ ٣٢٨ ح ٩٦١، وفرائد السمطين: ٢/ ٢٦٤ ح ٥٣٢، وبحار الأنوار: ٤٥/ ٣١٤.

الخاتمة

ثمّ ذكر قدس سره في الخاتمة بعض غرائب أحوال الرأس الشريف للحسين عليه السلام، وبيان كيفيّة أحوال الإمام زين العابدين عليه السلام وأهل بيته في طريق الشام.

وبها تمّ كتاب: (مشهد السبطين في أحوال الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام)، فجزاه الله أفضل الجزاء عن الإسلام أفضل الجزاء، وأعلى ذكره بأحسن الدعاء والثناء.

إن هذا البحث تخلّص إلى النتائج الآتية:

١. يعد الأمير يوسف من الأعلام المغمورين، وقد انتقل إلى كربلاء كما انتقل غيره من الأعلام.

٢. الكتاب الأصليّ للأمير والذي يحمل العنوان المختصر نفسه مفقود لم يتمّ العثور عليه حتّى الآن.

٣. ضمّ كتاب (مشهد السبطين) عشرة مجالس، وخاتمة.

٤. احتوى الكتاب مجموعة حوادث ووقائع عن سيّدَي شباب أهل الجنّة من الولادة حتّى الشهادة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أ. المصادر المخطوطة:

مختصر من كتاب مشهد السبطين، السيد يوسف بن محمد الحسيني اليزدي، موجودة ضمن مجموعة من خزانة مكتبة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ في مدينة قم بالرقم ٦٣٥٧ مذكورة في فهرسة المكتبة ١٦/ ٣١٨

ب. المصادر المطبوعة:

«ألف»

١. الأمالي، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق ونشر قسم الدراسات الإسلاميّة دار الثقافة- قم، ١٤١٤ هـ.

«ب»

٢. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار عليهم السلام، العلّامة محمّد باقر ابن محمّد تقي المجلسيّ (١٠٣٧ - ١١١١ هـ)، مؤسّسة الوفاء- بيروت، ١٤٠٣ هـ.

«ت»

٣. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٧هـ.

٤. تراجم الرجال، السيّد أحمد الأشكوريّ (معاصر)، مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ، قم، ١٤١٤ هـ.

٥. تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (المعروف بمجموعة ورّام)، أبو الحسين ورّام بن أبي فراس المالكيّ الأشتريّ (٦٠٥ هـ)، دار الكتب الإسلاميّة، تهران، ١٣٦٨ ش.

«ج»

٦. الجواهر السنيّة في الأحاديث القدسيّة، الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (١١٠٤ هـ)، مكتبة المفيد، قم، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

«خ»

٧. الخصال، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ (م ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ١٤٠٣هـ.

«د»

٨. الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (ت ٩١١ هـ)، دار المعرفة، بيروت، د. ت.

٩. الدرّ النظيم، الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم العامليّ (ت ٦٦٤ هـ)، مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم د.ت.

«ذ»

١٠. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ)، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٣ هـ.

«ر»

١١. روضة الواعظين، محمّد بن الفتّال النيسابوريّ (الشهيد في سنة ٥٠٨هـ)، تحقيق: السيّد محمّد مهدي الخرسان، منشورات الشريف الرضيّ، قم، د.ت.

«س»

١٢. سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمّد بن يزيد بن ماجة القزوينيّ (٢٠٧ – ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمّد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت، د.ت.

١٣. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانيّ (٢٠٢ – ٢٧٥هـ)، تحقيق: سعيد محمّد اللحام، دار الفكر، بيروت، ١٤١٠ هـ.

١٤. سنن الترمذيّ، أبو عيسى محمّد بن عيسى بن سورة الترمذيّ (٢٠٩ – ٢٧٩ هـ)، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣هـ.

١٥. سنن الدارقطني، أبو الحسن عليّ بن عمر بن أحمد الدارقطني (٣٠٦ – ٣٨٥هـ)، تحقيق: مجدي بن منصور بن سيّد الشورى، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٧ هـ.

١٦. سنن الدارمي، عبد الله بن بهرام الدارميّ (ت ٢٥٥ هـ)، نشر مطبعة الاعتدال، دمشق، ١٣٤٩هـ.

١٧. السنن الكبرى (سنن البيهقيّ)، أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقيّ (٣٨٤ – ٤٥٨ هـ)، نشر دار الفكر، بيروت، د.ت.

«ش»

١٨. شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار، القاضي أبو حنيفة النعمان بن

محمّـد التميميّ المغربيّ (ت ٣٦٣ هـ)، تحقيق: السـيّد محمّد الحسـينيّ الجلاليّ، نشر مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ١٤١٤ هـ.

«ص»

١٩. صحيح البخاريّ، أبو عبد الله بن إسماعيل البخاريّ (١٩٤ – ٢٥٦ هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١هـ.

٢٠. صحيح الترمذيّ، أبو عيسـى محمّد بن عيسى بن سورة الترمذيّ (٢٠٩ – ٢٧٩ هـ)، دار الحديث بمصر، وإحياء التراث العربيّ، د.ت.

٢١. صحيح مسـلم، أبو الحسين مسلم بن الحجّاج القشيريّ النيسابوريّ (٢٠٦ – ٢٦١ هـ) تحقيق: محمّد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ.

٢٢. الصراط المسـتقيم إلى مسـتحقّي التقديم، العلّامة الشـيخ زين الدين عليّ بـن يونـس العامليّ النباطـيّ البياضـي (ت ٨٧٧ هـ)، تحقيـق: محمّد الباقر البهبوديّ، المكتبة المرتضويّة، ١٣٨٤ هـ.

«ط»

٢٣. الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، رضي الدين أبو القاسم عليّ بن موسى بـن جعفر بن محمّد بن طاووس الحسـنيّ الحسـينيّ (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق: السيّد علي عاشور، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٢٠هـ.

«ع»

٢٤. عيـون أخبار الرضا عليه السلام، أبـو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسـين بن بابويه القمّـي المعـروف بالشـيخ الصـدوق (م ٣٨١ هـ)، تحقيق: الشـيخ حسـين الأعلمي، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٤ هـ.

«ف»

٢٥. الفائق في غريب الحديث، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشريّ (٤٦٧ – ٥٣٨ هـ) تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمّد البجاويّ، دار الفكر، بيروت.

٢٦. الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام، عليّ بن بابويه القمّيّ رحمه الله (٣٢٩هـ)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، نشر المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام، مشهد، ١٤٠٦هـ.

«ك»

٢٧. الكافي، أبو جعفر ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكلينيّ (ت ٣٢٩ هـ)، تحقيق: عليّ أكبر الغفّاري، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ١٣٨٨هـ.

«م»

٢٨. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الحافظ نور الدّين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ (٨٠٧هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٢٩. مدينة المعاجز، السيّد هاشم بن سليمان البحرانيّ (ت ١١٠٧ هـ)، تحقيق: الشيخ عزّة الله المولائيّ الهمدانيّ، مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، قم، ١٤١٣ هـ.

٣٠. مستدرك الصحيحين، الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، ط دكن ١٣٢٤، ودار الفكر، بيروت.

٣١. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، الحاج الميرزا حسين المحدّث النوريّ الطبرسيّ (١٢٥٤ – ١٣٢٠ هـ)، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤٠٨ هـ.

٣٢. مسكن الفؤاد عند فقد الأحبّة والأولاد، الشهيد الثاني الشيخ زين الدين

عليّ بن أحمد الجبعيّ العامليّ (٩٦٥ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت، قم، ١٤٠٧هـ.

٣٣. مسند أحمد، أحمد بن محمّد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني (١٦٤ - ٢٤١هـ)، دار صادر، بيروت، وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، د.ت.

٣٤. مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، الشيخ أبو الفضل عليّ الطبرسيّ (ق ٧)، تحقيق: مهدي هوشمند، دار الحديث، قم، ١٤١٨هـ.

٣٥. المعجم الكبير، الطبرانيّ (٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفيّ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

٣٦. مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب (٥٨٨ هـ)، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف، المكتبة الحيدريّة، النجف، ١٣٧٦هـ.

٣٧. مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، ابن المغازلي، إيران، طهران، د.ت.

٣٨. مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، الموفّق الخوارزمي (٥٦٨ هـ)، تحقيق: الشيخ مالك المحمودي، جامعة المدرّسين، قم، ١٤١٤هـ.

«ن»

٣٩. نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين، جمال الدين محمّد بن يوسف الزرنديّ الحنفيّ (٧٥٠ هـ)، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، ١٣٧٧هـ.

«و»

٤٠. الوافي، المولى محمّد محسن بن الشاه مرتضى المشهور بالفيض

الكاشاني (م ١٠٩١ هـ)، تحقيق: ضياء الدين الحسينيّ «العلّامة» الأصفهاني، أصفهان، ١٤٠٦ هـ.

«ي»

٤١. ينابيع المودّة لذوي القربى، الشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزيّ الحنفيّ (١٢٢٠ - ١٢٩٤ هـ)، تحقيق: السيّد عليّ جمال أشرف الحسينيّ، دار الأسوة، ١٤١٦هـ.